

ملخص البحث

منتاري فجارية : لفظ الآية في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن معنى لفظ الآية وتضمينها التربوي).

من المعروف أنّ لفظ الآية من مصطلحات القرآن يدل على عدة معانٍ في مختلف الآيات المشتملة عليه. وهذا اللفظ نظراً إلى اختلاف معناه يندرج في مباحث المشترك عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم لفظ الآية في السياقات المختلفة. ومن ناحية أخرى إنّ لفظ الآية له قيم تربوية حيث يؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كلّ مجال. فمن ثم أراد الباحثة أن تحلله تحليلاً دلالياً عن هذا اللفظ وما يتضمن فيه من القيم التربوية.

ويهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية لألفاظ الآية، ومعرفة المعاني السياقية لها، ومعرفة التضمين التربوي من تحليل الآيات عن لفظ الآية في القرآن الكريم.

الموضوع في هذا البحث حول معرفة معنى اللفظ المشترك وهو الآية، فحتاج الباحثة إلى استخدام المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وتأسس الباحثة على النظرية علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ، ومنها المشترك الذي هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر. ولمعرفة القيم التربوية من معاني الآية تعتمد الكاتبة على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ. والمدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل النوعي وتحلل بتحليل منطقي باستعمال المراجع من الكتب المتعلقة. استخدمت في هذا البحث أسلوب دراسة مكتبية *library research* فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب أو المطبوعات أو الملاحظات التي تتعلق بالموضوع المبحوث. حيث تجمع الكاتبة الآيات المشتملة على لفظ الآية في القرآن الكريم ثم تشرح معاني كلّ منها بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية.

وبعدما حللت الباحثة عن لفظ "الآية" في القرآن الكريم وجدت ٣٩١ آيات، وفي السبع الطوال ((سور الطويلة في القرآن الكريم وهي : سورة البقرة، سورة آل عمران، سورة النساء، سورة المائدة، سورة الأنعام، سورة الأعراف، و سورة يونس) لفظ الآية وجدت ١٣٤ آيات. في بعض السور ولها معنى معجمي وسياقي. ومن المعنى المعجمي من هذا اللفظ هو العلامة أو أمانة، عبرة أو عظة، معجزة، القرآن، الكتاب، والأمر والنهي. ومن معاني السياقية للفظ الآية بمعنى معجزة، حكم الله، عبرة، دليل، علامة، كتاب الله، حجة، وخبرة. وأمّا تحليل الآيات عن لفظ الآية لها التضمين التربوي منها : القيم الاعتقادية هي قيمة تتعلق بالإيمان بالله ورسوله وملئكته وكتبه واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله التي توجه إلى تكوين اعتقاد الإنسان، والقيم الخلقية هي تتعلق بأخلاق الشخص التي توجه إلى تزكية النفس من شر الخلق بحسن الخلق، والقيم العملية هي تتعلق بالسلوك الإنسان، فهذه القيم مهمة في حياة الإنسان لأنها من لوازمه أن يسلك سلوكاً يتفق بعقيدته.